تصريح باسم عبد القادر حاتم بقلم الرئيس عن
حقوق شعب فلسطين ورفض إسرائيل تنفيذ قرار الانسحاب

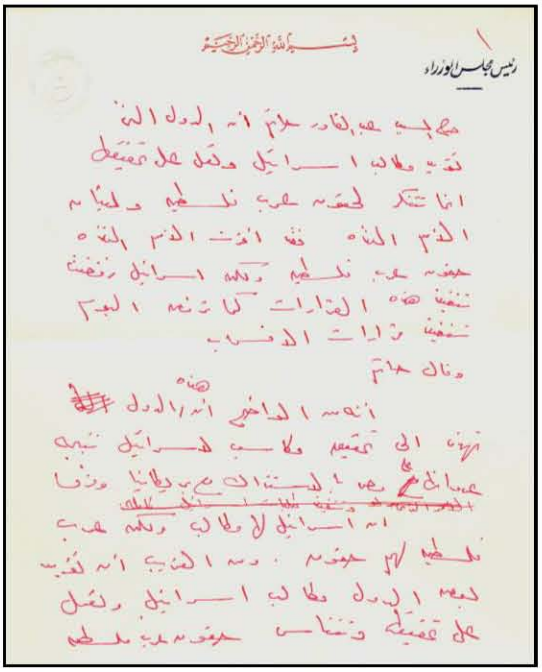

صرح السيد عبد القادر حاتم[1]؛ أن الدول التى تؤيد مطالب إسرائيل، وتعمل على تحقيقها، إنما تتنكر لحقوق عرب فلسطين ولميثاق الأمم المتحدة. فقد أقرت الأمم المتحدة حقوق عرب فلسطين، ولكن إسرائيل رفضت تنفيذ هذه القرارات، كما ترفض اليوم تنفيذ قرارات الانسحاب.

وقال حاتم: إنه من الواضح أن هذه الدول تهدف إلى تحقيق مكاسب لإسرائيل؛ نتيجة عدوانها على مصر، بالاشتراك مع بريطانيا وفرنسا.

إن إسرائيل لها مطالب، ولكن عرب فلسطين لهم حقوق. ومن الغريب أن تؤيد بعض الدول مطالب إسرائيل، وتعمل على تحقيقها، وتتناسى حقوق عرب فلسطين

(١) مدير هيئة الاستعلامات.

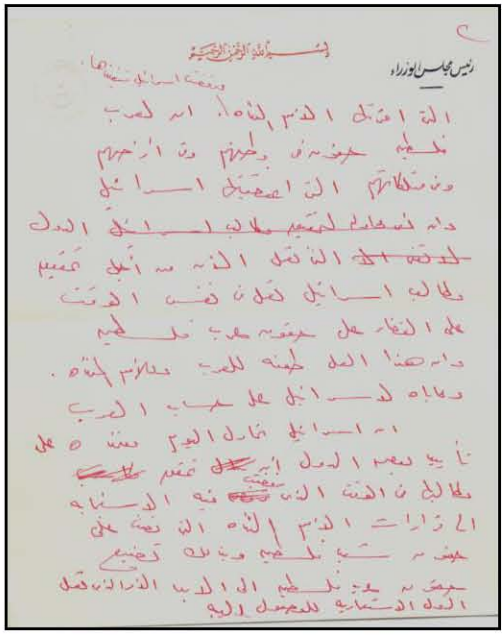

التى أقرتها الأمم المتحدة، ورفضت إسرائيل تنفيذها.

إن لعرب فلسطين حقوقا فى وطنهم، وفى أرضهم، وفى ممتلكاتهم، التى اغتصبتها إسرائيل. وإن الدول التى تعمل الآن من أجل تحقيق مطالب إسرائيل، تعمل فى نفس الوقت على القضاء على حقوق عرب فلسطين. وإن هذا العمل طعنة للعرب وللأمم المتحدة، ومحاباة لإسرائيل على حساب العرب.

إن إسرائيل تحاول اليوم – معتمدة على تأييد بعض الدول – أن تحقق مطالبها، فى الوقت الذى رفضت فيه الاستجابة إلى قرارات الأمم المتحدة، التى نصت على حقوق شعب فلسطين؛ وبذلك تضيع حقوق عرب فلسطين إلى الأبد، الأمر الذى تعمل الدول الاستعمارية للوصول إليه.

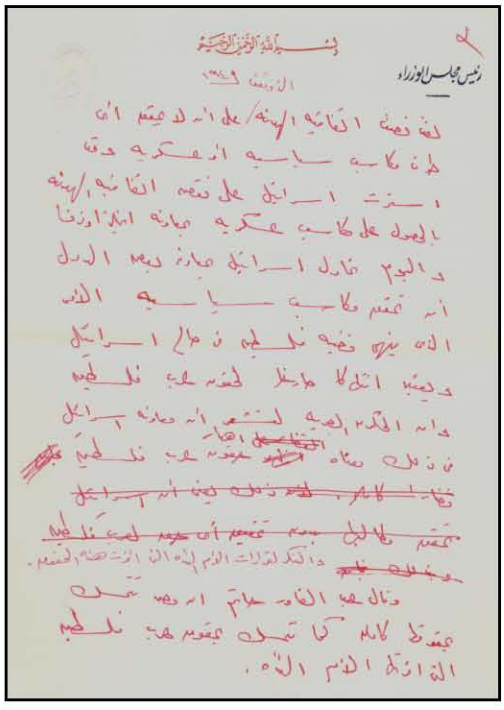

لقد نصت اتفاقية الهدنة التى وقعت سنة ١٩٤٩[1]؛ على أن لا يحقق أى طرف مكاسب سياسية أو عسكرية.

وقد استمرت إسرائيل على نقض اتفاقية الهدنة؛ بالحصول على مكاسب عسكرية بمعاونة انجلترا وفرنسا.

واليوم تحاول إسرائيل، بمعاونة بعض الدول، أن تحقق مكاسب سياسية؛ الأمر الذى ينهى قضية فلسطين فى صالح إسرائيل، ويعتبر انتهاكا صارخا لحقوق عرب فلسطين. وإن الحكومة المصرية لتشعر أن معاونة إسرائيل فى ذلك؛ معناه إهدار حقوق عرب فلسطين، والتنكر لقرارات الأمم المتحدة التى أقرت هذه الحقوق.

وقال عبد القادر حاتم: إن مصر تتمسك بحقوقها كاملة، كما تتمسك بحقوق عرب فلسطين التى أقرتها الأمم المتحدة.

(١) نص الاتفاقية فى ملحق رقم ٧ بالاسطوانة المدمجة.